

بل .. انه الحدث الوحيد عام ١٩٨٧

بقلم: سمير رجب

أختلف مع كل الذين عتدوا أكثر من (حدث) وقع في مصر عام ١٩٨٧ .. فالحادث الوحيد - بكل المقاييس - هو إعادة انتخاب الرئيس حسني مبارك رئيسا للجمهورية لفترة ثالثة .. فقد أعيد انتخاب الرئيس وفقا لأجراءات دستورية بالغة الدقة، والسلامة عبر من خلالها الشعب بارادة الحرة عن رأيه صريحا .. وواضحا .. دون أي ضغط .. ولأول مرة .. يستمع شعب مصر الى رئيس الجمهورية وهو يطالب كل فرد بممارسة حقه الانتخابي والادلاء بصوته سواء كان بالتأييد او الرفض .. فالعبرة أن يشارك الجميع في صنع مستقبل بلادهم بأيديهم .. ثم تعلن نتيجة الاستفتاء على رئيس الجمهورية متمزة عن أي غرض ودون تدخل من قبل أية سلطة ..

وكان من الضروري التسليم بأن إعادة انتخاب حسني مبارك رئيسا للجمهورية للفترة الثانية هو الحدث الوحيد لعام ١٩٨٧ لأسباب جوهرية وظاهرة للعيان، ومحددة ولا يختلف عليها اثنان .. من هذه الأسباب على سبيل المثال :

★ أولا : لا ديمقراطية بدون حسني مبارك

فالملاحظ أن أحزاب المعارضة المصرية تنقلت في ضرب الديمقراطية في مقتل، والغريب أنها نفسها التي تشذقت بشعارات كاذبة جوفاء مدعية أن ديمقراطيتها ناضجة .. ولا ينكر أحد أن المزايم الباطلة، والأكاذيب التي لا تستند الى أساس، واختلاق الوقائع غير الصحيحة، وممارسة الإرهاب الفكري بصورة عنيفة كل هذا يعتبر من ادعياء الديمقراطية .. أيضا .. تأليب قاتل الشعب بعضها على البعض الآخر، وبث عوامل التهميش والاثارة، واستغلال معاناة الناس في الأضرار بالقوانين الوضعية .. لا يمكن أن يعد من قريب أو بعيد طريق ديمقراطية صحيح .. وبالرغم من ذلك نجد حسني مبارك يلف حاميا للديمقراطية .. مناعرا لها .. ناديا عنها تحت وطأة أقصى الظروف .. ولم من مرة تردت أمامه بعض الآراء مطالبة بالحد من توسع الديمقراطية .. إلا أنه يرد دائما .. مامتا حاكما لهذا البلد .. فلن أتقي أبدا عن الديمقراطية .. أكثر من هذا .. لقد استغل البعض «سعة صدر» الديمقراطية ووصلت تجاوزاتهم الى الرئيس نفسه .. لكنه لم يحاول أن يتخذ مرة إجراء واحدا ولقد علمنا تجارب السنوات الماضية أن ضرر لم تشهد بحق ديمقراطية صادقة كما تشهدها في عصر حسني مبارك .. وأن كل النظريات التي كانت تقال في فترات سابقة لم يكن لها أدنى صلة بالتحقيق ..

★ ثانيا حساسية مبارك الشديدة نحو الاستفتاءات، والوساطات :

دعونا نعرف أننا شعب تعود على الوساطة، والاستثناء منذ زمن طويل .. لدرجة أنه كان يتردد (مثل) في الخمسينيات يقول : لا تحول أن تترك الأوتوبيس .. إلا إذا أتيت «بواسطة» للسانك، أو للكمساري .. وجاء حسني مبارك ليغير تلك المفاهيم تماما .. فهو لا يطلب استثناء لاحد .. ولا يتدخل لمصلحة صديق، أو قريب .. وربما أدت هذه السياسة في بداية الامر الى وجود بعض المشكلات بينه، وبين اقاربه، واصدقائه، وأهل قريته .. إلا أن الجميع سرعان ما تفهم شخصيته .. واثار عدم مقافته في أي موضوع شخصي .. وصقوقي .. أن عدم الاعتماد على الوساطة، أو الاستثناء يريح الجميع .. حكاما، ومحكومين .. فما أطي المساواة حينما تكون عامة وشاملة ..

★ ثالثا : احترام مبارك لسيادة القانون ..

أن جميع الدول التي قطعت خطوات واسعة نحو التقدم، والحضارة .. اتخذت من القانون مظلة لحماية العلاقات بين أفراد المجتمع .. أما إذا تعرضت هذه المظلة يوما للعدوان، أو التمرق .. فإن القوي تسود، وتتشر عمليات السلب، والنهب وتفتح الأبواب على مصارعها أمام نهاري الفرس .. من هنا .. عاهد مبارك نفسه، وشعبه على ضرورة الالتزام بالقانون .. باعتباره القيد النهائي والوحيد .. ولم يحدث أنه خالف يوما حكما من احكامه، أو أراد التدخل بطريق مباشر أو غير مباشر في أي اختصاص من اختصاصاته ..

★ رابعا : مواجهة الازمة الاقتصادية بالعلم، والمنطق، والصنوق ..

وحينما بدأ بعصر العلم .. فلان حسني مبارك اعطى توجهات حاسمة بضرورة وضع خطة خمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .. وقد اعترفت الهيئات الاقتصادية في العالم .. بانها اول خطة في مصر تقوم على أساس علمي .. في نفس الوقت واجه مبارك المشكلة الاقتصادية التي تلمس ابعادها جديدا .. بالواقعية، والموضوعية في ان واحد .. لهذا .. كان تركيزه على زيادة الانتاج، وتوسيع الاتفاقيات، وتنسيق الفجوة بين الصادرات والواردات، وتشجيع الاستثمار، وكفالة الرعاية والحماية للمال العام والخاص .. ثم .. ثم .. الاتجاه الى الحلول الذاتية .. التي يؤمن حسني مبارك بانها تجنبا كترجيحا الاعتماد على المعونات والقروض الخارجية ..

★ خامسا : علاقات مصرية - عربية على أسس جديدة

منذ أن تولى حسني مبارك المسئولية عام ١٩٨١ .. والعالم العربي ينظر اليه نظرة خاصة .. وتاثر ان اضيق جديدا .. حينما أقول ان معظم الزعماء العرب استمروا خيرا بمقعد .. وهم لم يروا منه على مدى الست سنوات الاولى من فترة حكمه الا كل ما يعمل على توثيق العلاقات بين مصر، وبلادهم .. وكل ما يرمي أفضل القواعد الاخلاقية في العلاقات السياسية .. وهكذا .. كان اقبالهم عليه .. يربدون مصر عزيزة دائما بينهم .. قوية بهم .. وهم اقرباء .. لاسيما أن حسني مبارك كانت له مواقف مشهورة تركت بصماتها الواضحة على وجدان العلاقات المصرية العربية لانها جاءت في اوقات الامرات .. ومعان الرجال تظهر في هذه الاوقات تون سواها ..

وها هو ذا حسني مبارك يبدأ بعد خمسة أيام جولة مهمة يزور خلالها ست دول عربية وهي الجولتين التي وصفها د. سامية الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية .. بانها تأتي بعد مؤتمر قمة صمان الذي أعاد تصحيح العلاقات المصرية العربية .. وبالتالي تكون المواقف الموحدة ضرورية بالنسبة للمستقبل مطيا .. وعاميا ..

★ ويعد

اما الكاتب الكبير الذي تحدثت عن «سنة راحت» وأشار الى ١٦ حدثا مهما وقعت عام ١٩٨٧ في العالم العربي والاسلامي .. منها .. انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر، وقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الذي لم يتم تطبيقه حتى الآن لوقف الحرب بين العراق وايران ..

أقول ان هذا الكاتب .. الذي لم يحاول الاشارة الى انتخاب الرئيس مبارك رئيسا لمصر لفترة ثالثة، بل لم يضعه في قائمة تلك الأحداث - التي يعتبرها مهمة من وجهة نظره - إنما يتوهم بأنه قادر على مقايمة تيار الحقيقة، والواقع الصافي .. والايحاء الشعبي الجارف لذلك فلان ارد عليه .. بل ساركونه .. تائها بين اوماله ..



على الرغم من الفقر .. البسطن .. وابسة التزييف .. والتشويق .. بوسائل المواصلات العامة

المشكلة الاقتصادية وراء سلبيات الشارع المصري

وهذا الشعور في السلوك نلاحظه في الشارع في دافق المنازل فتمت الام بالممتلكات الفردية وتحت الإنشاء على الحفاظ على مقتنيات المنزل وبمجرد الخروج الى الشارع يتحول السلوك الى التقيض رغم ان محتويات الشارع والمارة تعتبر ملكية للجميع ومثال هذا الاموال كان واضحا هذا العام في مترو الانفاق فرغم انه عمل جيد لا يزل روعة وجمالا عن نظيره في دول اوربا وامريكا من حيث الاسراع والتصميم والمداخل نجد ان سلوكيات الناس لا تتناسب مع هذا الاجاز وللأسف فإن التحلية المدنية تتطور ولكن الثقافة مازالت مختلفة ..

برز في عام ١٩٨٧ ايضا - كما تقول د. نادية - اشتداد التناسب والصراع بين الأفراد لملاحقة ارتفاع الاسعار ومواجهة متطلبات الحياة المدنية مما شغل الأباء عن الإنشاء فاصبحت التنشئة الاجتماعية تأخذ وقتا طويلا رغم دور المنزل الرائد في هذه التنشئة خاصة بعد ان تخلص دور المدرسة ونحن بالفعل نواجه مشكلة كبيرة وهي عدم وجود .. الرعاية السكنية والتنشئة الاجتماعية السليمة للأطفال وكيفية التنشئة

وترصد د. نادية اتجاه الشباب لقزو الصراخ كمظهر إيجابي للسلوك تميز به عام ١٩٨٧ .. فمن الجدير الاهتمام بالطفل ان يتعلم من البيئة التي يتعلم منها هذا الاتجاه

وتلاحظ د. فويلت فزاد استاذ الصحة النفسية بكلية تربية عين شمس وضوح عدم الالتزام بالقيم الاجتماعية السليمة والمقبولة وتزايد قيم التنافس والرياء والاستشارة الانفعالية قبل الأسباب وذلك من استغلالها لسلوكيات ١٩٨٧ وفي محيط الأسرة تفتك العلاقات الاسرية وبدأت تظهر اعراض اطراف الأسرة على بعضهم البعض وفي مجال العمل لاسودد العلاقات نوع من القيم

وترجع د. فويلت السبب لسي الظروف الاقتصادية والاجتماعية السنية التي واجهت المجتمع وطبيعة التنشئة الاجتماعية التي يتبعها الفرد

في السنوات الخمس الاولى من حياته وتحدث سلوكياته وعلاقاته بالآخرين .. فالتغيرات التي أصابت القيم والسلوكيات في الوقت الحاضر كانت نتيجة لاختلال حدث في الماضي ومن ثم لاتوقع تغييرا كبيرا في المستقبل إلا بإعادة النظر في التنشئة الاجتماعية للجيل الجديد

وتضيف د. علاء ان القيم السلبية تزداد بازدياد حدة المشاكل مثل مشاكل المواصلات وانخفاض مستوى الدخل والسكان والامتنان بطبيعته ضعيف والتمسك عندما يشعر بالانهاك والضعف ان يذعن او يتسلط عليه

ورغم هذا «الانتماء المصري له سماته الإيجابية مثل المرونة والشجاعة ولكنها كانت دافعة ونظرة في وقت الامرات وبصرف النظر عن القوق الفردية ينسب الانسان ظروفه ومشاكله الخاصة في مواجهة الازمة

وتتمنى د. علاء ان يواكب عام ١٩٨٨ ظهور هذه السمات الإيجابية على السطح دون حدوث كوارث

ويركز د. فكري عبدالعزيز بونس مستشار الطب النفسي على القاهرة في اسبسين في عام ١٩٨٧ أولها القاهرة

والاحساس بالقيم .. وترصد د. نادية رضوان استاذ علم الاجتماع بكلية الخدمة الاجتماعية ببورسعيد على مازين من سلبيات عام ١٩٨٧

سوء الامتنان المصري عام ١٩٨٧ وسببها فترة الاقتتال الاستهلاكي والاتجاه نحو العدايات الامر الذي أصاب القيم المصرية بالتدهور وترصد

د. نادية بعض مظاهر السلوك السلبية مثل الاتجاه نحو الفردية وعدم الامتنان بالملكية العامة .. التحلي عن الوجع وعدم الشعور بالانتماء .. التركيز على الاهتمامات الفردية دون الجماعة

ويؤكد د. عمر شاهين استاذ الامراض النفسية بطب القاهرة على نفس الإيجابية السابقة ولكنه يحدد بعض السلبيات التي برزت على السطح في عام ١٩٨٧ .. أهمها تماشي المعتقدات والامتنان للثان لذا خطا بانانيا مصاعها وتزايد العنف في شكل جرائم كاذبة مثل قتل الإبناء لأنهم

د. فويلت فزاد .. عمر شاهين

«الانتماء» تنحصر في هذه النقطة

فويلت فزاد .. عمر شاهين

فويلت فزاد .. عمر شاهين

فويلت فزاد .. عمر شاهين

فويلت فزاد .. عمر شاهين

فويلت فزاد .. عمر شاهين

فويلت فزاد .. عمر شاهين

فويلت فزاد .. عمر شاهين

فويلت فزاد .. عمر شاهين

فويلت فزاد .. عمر شاهين

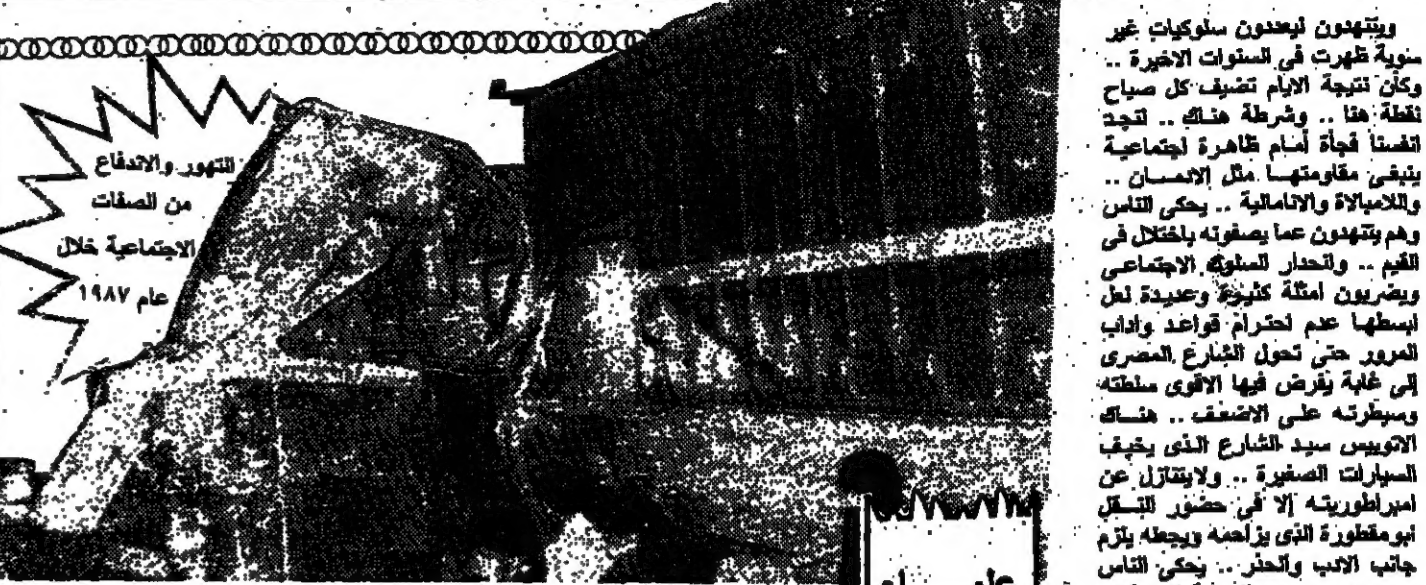
فويلت فزاد .. عمر شاهين

السلوك المصري في عام مضى .. كيف كان

التصير على أيام زمان عادة مصرية قديمة فيما يبدو .. معظم الناس يتكلمون المقارنات مع الماضي في كل مناسبة تسمح لذلك .. فهم يتكلمون أيام كان رطل اللحم بخمسة قروش .. والبيضه بثلثي الجنيه الذي يتكلمون فيه أيام كان الرجل يتناهبون على الوقوف للمرأة في وسائل المواصلات العامة دون سؤال .. يتكلمون احترام الصغير للكبير .. وكبير العائلة صاحب الكلمة للناذرة لا يعارضه فيها احد .. يتكلمون أيام كان صاحب المنزل لا يكتفى بلافة شقة للإيجار بل يقوم بظلام لشقة للسكان على حسابه حتى لا يتركها الى مسكن جديد .. يتكلمون هذا كله ثم يتنهون لما وصل اليه حال المجتمع اليوم .. يتنمون ان عدد السكان كان قليلا .. ووسائل انظار الحقارة التي صحت للتعبير كانت محدودة وبداية

الأدمان والتسبب والانامالية

عيوب برزت خلال عام ١٩٨٧



التحور والانفصاع من الصفات الاجتماعية خلال عام ١٩٨٧

علماء الاجتماع والنفس

حمايات المواطن المصري

سلطة الاسم الارام

د. نادية رضوان

الصحة في هذه المواقع

الطبية والصبر

وتؤكد د. محسن على حسن استاذ الامراض النفسية والصحية بطب القاهرة رأى د. عبدالهادي الجوهري حول تمتع الشعب المصري

بسمات إيجابية .. أهمها : الطبية والصبر والتحمل والكفاء الطوري والانتاج ولكنها تته إلى أهمية وجود الدافع والحافز للقوى والتل على تلك الاجازات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال مخرجات الفكرى والصبر والصحة النفسية والاحساسات التي تمت في مجال

(القيمة بالآلف جنيه)

رئيس مجلس الإدارة

نائب رئيس مجلس الإدارة

تقرير مراقبي الحسابات :

القاهرة ١٤/٢٧ / ١٩٨٧

إير القيم على عثمان و
 على جميع الخوارج في الموضع المذكور
 في جميع الميادين والقوانين بالجنود وال
 (سنة ١٢٨٩ هـ)

(القيمة بالألف جنيه)

مدخراتك في أمان مع بنك مصر

- **شهادات ادخار بنك مصر** الدولارية
تمنع أعلى عائد متاح على المدخرات بالدولار الأمريكي
 - **شهادات ادخار بنك مصر** العملة المربكة
تحمي المدخرات ضد عوامل التضخم وتقلبات أسعار الصرف
 - **دفاتر توفير بنك مصر** بالعملة الأجنبية
توفر سهولة التعامل بالعملات الأجنبية
 - **دفاتر توفير بنك مصر** بالحواريش
بالعملة الأجنبية
تمنع أعلى عائد بالإضافة إلى الحوافز المالية الكثيرة
 - **شهادات ادخار بنك مصر** ذات العائد الشهري
لتغطية الدخل الشخصي للمدخر
 - **شهادات ادخار بنك مصر** الثلاثية
تميز بصرف العائد كل ٦ شهور بمعدلات عالية
 - **شهادات ادخار بنك مصر** الخمسية
لمضاعفة المدخرات بأقصى عائد
 - **دفاتر توفير بنك مصر** بالجنيه المصري
سهولة الإيداع والسحب وتغطية المدخرات

فروع بنك مصر
للمعاملات الإسلامية
٢٠ فرعاً إسلامياً
١٤ فرعاً تحت الإنشاء

وحدات تتزاوّل نشاطها وفقاً للأحكام الشرعية الإسلامية بإشراف لجنة الفتوى والرقابة الشرعية للكونية من:

- فضيلة الشيخ / عبد الله المشد رئيسة اللجنة بالأمناء الشريفة
- فضيلة الشيخ / عطية صقر عضو مجمع البحوث الإسلامية

أموال تلك الفروع منفصلة تماماً عن أموال البنك

تقدم الخدمات المصرفية وتعمل المشروعات وفقاً لنظام المشاركة والربحية والضمانية .

تتفرد بإصدار شهادات بنك مصر للعمليات الإسلامية بالبنية المصرفية والإفداد الربح.

بنك مصر
فروع باريس

- نافذة مصر على الأسواق المالية العالمية
- سفارة إقتصادية لمصر والعرب في العاصمة الفرنسية
- يساهم في تنمية وتطوير العلاقات التجارية بين مصر وفرنسا
- يقدم خدمات المصرفية لجميع المصيرين في الخارج

بنک مصر

من الإيداع والصرف الآتي في أقل من دقيقة ليلاً ونهاراً في محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية

بنك مصر أوسع البنوك انتشاراً
٣٠٠ وحدة مصرفية تعمل في جميع
أنحاء الجمهورية.

بنك مصر أكبر البنوك مساهمة في التنمية قام بتأسيس وتمويل ٥٠ مشروعاً إنتاجياً تعمل في كافة الأنشطة التجارية

يتكلم مصر أكبر البنوك تجميعاً
للمدخرات ليستحدث أو عيسى اذخارية
بالعملات المحلية والأجنبية تناسب
كل فرد وكل دخل.

بنك مصر يدعم كافة الأنشطة الاقتصادية للدولة من خلال منح قروض وسلفيات بلغت قيمتها ٦٤٤٩ مليون جنيه

بنك مصر أول البنوك المصرية
التي أدخلت نظام الحاسب الآلي والذي يحقق
السرعة والدقة في العمليات المصرفية.

بنك مصر يتواجد في أسواق
المال العالمية وحائز على ثقة
الجهات المصرفية وبيوت المال وهيئات
التمويل الدولية .

بنک مصر

يساهم في دعم التنمية الاقتصادية
أنشأ وساهم في تأسيس

۵۰ مشروعاً إنتاجياً

- ١١ مشروعاً في قطاع المال والبنوك
- ٧ مشروعات في قطاع الصناعة
- ٤ مشروعات في قطاع السياحة
- ٥ مشروعات في قطاع الإسكان
- ٥ مشروعات في قطاعي التجارة والخدمات
- ١٦ مشروعاً في قطاع الأمن الغذائي
- ٢ مشروعات في قطاع النقل والملاحة

بنك مصر .. يحتل المرتبة الاولى بين البنوك العاملة في مصر والشرق الاوسط طبقا لاحصائية أكبر ٥٠٠ بنك في العالم.